بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن زادج قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت عن ابيه عن الخليل بن زيد عن مقاتل بن سليمان رضي الله عنه تفسير الحلال والحرام عن مقاتل بن سليمان الخراساني رحمه الله قال مقاتل ان على جسر جهنم سبع قناطر فناظر عابد بن بسال العبد عن اركان من الايمان بالله عز وجل فان جاءه تاما خلصا جاز الى الثاني فيسأل عن الصلوة وان جاءه تاما جاز الى الثالث فيسأل عن الزكوة فان جاءه تاما جاز الى الرابع فيسأل عن الصيام فان جاءه تاما جاز الى الخامس فيسأل عن الحج فان جاءه تاما جاز الى السادس فيسأل عن العمرة فان [illegible] يسأل عن المظالم فان لم يكن يظلم احدا جاز الى الجنة [illegible] ان ربك لبالمرصاد يعني ملكين يرصدون [illegible] المواطن السبعة فسلونهم عن هذه الخصال السبع ولا تقبل الاعمال الا بالايمان تفسير الايمان قال مقاتل من امن بما في القرآن فقد امن بجميع ما امر الله عز وجل قال فذكر الايمان في السورة التي يذكر فيها البقرة قوله سبحانه وتعالى الم ذلك الكتاب يعني هذا القرآن لا ريب فيه انه من الله عز وجل تمام قال القرآن هدى يعني بيان من الضلالة للمتقين يعني الذين يتقون الشرك الذين يؤمنون بالغيب

يعني يغيب القرآن انه نزل من الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم حلال [illegible] وحرام وحرامه ومعلوم بما فيه ذ وان من اصل الايمان الذي في القرآن [illegible] قوله سبحانه وتعالى البر من امن بالله يعني من صدق بتوحيد الله واليوم الآخر وصدق بالبعث الذي فيه جزاء الاعمال انه حق والملائكة يعني وصدق الملائكة انهم حق والكتاب يعني وصدق بكل كتاب انزله الله عز وجل انه حق والنبيين يعني وصدق بالنبيين كلهم انهم حق هذا من اصل الايمان ذ مقاتل عن عبد الله بن بريدة قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي والنبي لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك [illegible] فانا مؤمن قال نعم قال صدقت قال فما الاسلام قال [illegible] وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت ذ قال [illegible] قال يتفق لعمر رجل انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بالرجل فابتدروه فلم يجدوا عليه [illegible] هذا جبريل جاء يعلمكم امر دينكم ذ قال حدثنا مقاتل عن [illegible] عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن [illegible] صلى الله عليه وسلم في قوله

لاخوات الغلام الذي ارضعته امهم لانه ليس بينهم نسب فان كانت
التي ارضعت امهم جارية فلا يحل لابن الطير تزوجها بعينها لانها اختهم من
امهم قال ولو ان تزوج الطير الذي كان اللبن من قبله تزوج اربع نسوة
ونشر امايه فولدت له جواري لم يحللن للغلام الذي ارضعت امرأته لان
اللبن الذي رضع كان من قبله قال حدثنا مقاتل عن الحكم عمار عن
ابراهيم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحرم من الرضاعة ما تحرم من النسب ك قال حدثنا عن حماد عن ابراهيم
النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال تحرم من الرضاعة ما انبت اللحم
والعظم وما كان في الحولين والارضاع بعد فصال وتحرم في الحولين مصة
واحدة قوله سبحانه وامهات نسائكم يعني وحرم تزوج امهات نسائكم
مبهمة ان دخلت بامرأتك ولم تدخل بها فقد حرمت عليك امها ثم قال
عز وجل وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني وحرم بنات نسائكم من غيرهم
من الازواج من نسائكم اللاتي دخلتم بهن يعني قد جامعتموهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن يقول ان لم تكونوا جامعتموهن فلا جناح عليكم يعني فلا حرج
عليكم في تزوج ربائبكم اذا لم تدخلوا بالامهات فمن دخل بامرأته فقد حرمت
عليه ابنة امرأته من غيره من الازواج ولا باس ابو الزوج وابنه ان يتزوج
ام امرأته وابنتها من غيره من الازواج ك تفسير تحريم نساء الآباء

على الآباء ونساء الآباء على الآبناء ك قوله عز وجل وحلائل ابنائكم يقول وحرم
تزوج نساء الابناء على الآباء ان دخل بها الابن او لم يدخل هي حرام الدين
من اصلابكم يعني امرأة ابن الرجل الذي ولد على فراشه وليس الذي تبناه
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم تبنا زيد بن حارثة ولم يلد ابنه من صلبه ثم
تزوج امرأته بعد زيد فعابت عليه اليهود والمنافقون ك فلذلك قال
سبحانه ابنائكم الذين من اصلابكم وحرم نساء الابناء على الآباء فقال سبحانه
ولا تنكحوا يعني ولا تتزوجوا ما نكح يعني ما تزوج اباؤكم من النساء الا ما قد
سلف يعني الا ما قد مضى قبل التحريم انه كان فاحشة يعني معصية ومقتا
يعني بغضا من ابنه وساء سبيلا يعني وبئس المسلك ك فامرأة الرجل على
ابنه حرام ان دخل بها الاب او لم يدخل بها وحرام ان تجمع بين الاختين
يعني ان تزوج الاختين جميعا تكونان عند الرجل فقال يعني الا ما
قد مضى قبل التحريم ان الله كان غفورا رحيما يعني لما كان قبل التحريم فعل
شيء يقول الا ما قد سلف فان اهل الجاهلية كانوا يفعلونه ك قال ولا
يحل لرجل ان يجامع اختين من الولائد جميعا في ملكه حتى يملك فرج احداهن
رجل غيره ك تفسير ما حرم من ان يرثوا تزوج النساء في السوق التي
يذكر فيها النساء، قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها وذلك ان اهل الجاهلية وفي اول الاسلام كان الناس من

ه

اه من العشق وحالاته
اعرف قلبي بحالاته
ما ظن القلب سوى غيره
اقيه بالله وايا ته
لك يا بهقة الدين

BRITISH MUSEUM